

الملخص العربي

يعتبر مرض سرطان الأطفال مشكلة كبيرة وخطيرة تواجه المجتمع حيث أنه يعتبر من أهم الأسباب المؤدية لوفاة الأطفال وذلك بعد حوادث الطرق. ويستغرق تشخيص و علاج المرض وقتا طويلا. وهناك أثار جانبية قصيرة و طويلة الأمد على الأطفال ، وبفضل التقدم والتطور الطبي لعلاج مرض السرطان و خاصة العلاج الكيميائي ، و تصل نسبة الشفاء تقريبا إلى 75 % وأصبح من الممكن علاج الأطفال المصابين بالسرطان يتم بنجاح ، والحقيقة أن هناك نقصا في معلومات الأمهات نحو رعاية اطفاله ن الذين يخضعون للعلاج الكيميائي، و حيث أن الأم لها دور هام في توفير الرعاية والحماية لأطفالهن و يجب أن تكون معدة لهذا الدور ولذلك فإن مسؤولية التمريض تتركز في تعليم و عمل برامج خدمية تنفيذية للأمهات لتحديث معلوماتهن وفقاً لتقدير المعلومات حول كيفية رعاية أطفالهن ليصلوا بهم إلى مستوى الرعاية الجيدة وتجنب المضاعفات.

الهدف من الدراسة :-

تقييم معلومات و اتجاهات الأمهات نحو رعاية أطفالهن الذين يخضعون للعلاج الكيميائي.

سؤال البحث:-

هل توجد علاقة بين المواصفات الشخصية للأمهات ومعلوماتهن نحو رعاية أطفالهن الذين يخضعون للعلاج الكيميائي؟

العينة وطرق البحث :-

مكان البحث :-

تم اجراء هذه الدراسة في وحدة الأورام الخاصة بالأطفال في مستشفى الأطفال التخصصي بينها حيث أنها المكان الوحيد الموجود في محافظة القليوبية الذي يقدم العلاج والرعاية لهؤلاء الأطفال .

العينة :-

تضمنت عينة البحث (100) طفل يخضعون للعلاج الكيميائي و أمهاتهم المترددات على وحدة الأورام خلال 6 أشهر.

أدوات البحث :-

1- إستمارة مقابلة شخصية للأمهات صممت بواسطة الباحثة للحصول على معلومات تضمنت:

أ- بيانات شخصية عن الأم (السن - الوظيفة - التعليم) والطفل (الإسم- السن- النوع- التشخيص- مدة المرض).

بـ- تقييم معلومات الأمهات نحو رعاية أطفالهن الذين يخضعون للعلاج الكيميائي (مفهوم السرطان ، أسبابه، أعراضه، التشخيص ، المضاعفات، العلاج و المتابعة) و العلاج الكيميائي (تعريفه، دواعي استخدامه، الاحتياطات ، الرعاية، المتابعة).

2- مقاييس ليكرت :

تم تصميمه بواسطة الباحث لنقييم اتجاهات الأمهات نحو رعاية أطفالهن الذين يخضعون للعلاج الكيميائي.

مجال الدراسة :

قامت الباحثة بجمع البيانات الخاصة بتقييم معلومات وأتجاهات الأمهات نحو رعاية أطفالهن الذين يخضعون للعلاج الكيميائي وذلك خلال ستة أشهر وكانت المقابلة تستغرق من الوقت ما بين 15 - 30 دقيقة وتمأخذ موافقة من الأمهات على أشتراكيهن فى البحث مع توضيح الغرض من الدراسة لهن وأن تلك المعلومات سوف تكون سرية لغرض البحث فقط وأيضا يمكنهم الانسحاب من الدراسة وقتما أردن ذلك.

نتائج البحث :-

أسفرت أهم نتائج الدراسة أن:

- ثلثى الأطفال تقريبا (61%) يقعون في المرحلة العمرية من 1-4 سنوات وأكثر من نصفهم (53%) كانوا ذكورا وأكثر من ثلثى الأطفال (70%) في مرحلة ما قبل التعليم الأساسي.

- كما وجد أن (63%) من الأطفال لم يكن عندهم تاريخ وراثي للسرطان في العائلة.

- بالنسبة للأمهات فقد وجد أن أغلبهن يقعن في المرحلة العمرية من 25-30 سنـه.

- بالإشارة إلى مستواهن التعليمي وجد أن أكثر من النصف (54%) حصلن على التعليم الثانوى والجامـعى وأيضا وجد أن الأمهات اللاتى حصلن على التعليم الثانوى والجامـعى كان مستوى معلوماتهن أفضل من اللاتى حصلن على مستوى أقل من التعليم.

- بالإشارة إلى عمل الأمهات فقد وجد أن أكثر من ثلاثة أرباع الأمهات ربات منزل ويعيشون في الريف.

- وجد أن الأمهات الذين يعيشون في منزل مستقل كان مستوى معلوماتهن عن رعاية أطفالهن الذين يخضعون للعلاج الكيميائي أفضل من الذين كانوا يعيشون في منزل مشترك.

- لوحظ أن أكثر من ثلثي الأمهات 37% كان إتجاههن إيجابي نحو رعاية أطفالهن الذين يخضعون للعلاج الكيميائي.

النوصيات :

- إعداد برامج تعليمية وإرشادية مستمرة لتنوعية الأمهات من أجل اكتساب وإكسابهم المعلومات اللازمة لرعاية أطفالهن الذين يخضعون للعلاج الكيميائي.

- إرشاد الأمهات نحو خدمات الدعم المتاحة وكيفية الوصول إليها.

- تعليم الأمهات كيفية التعامل مع المشاكل المترتبة عن مرض أطفالهن وأثار العلاج الكيميائي.

- عمل إستراتيجيات قومية لدعم الأطفال الذين يعانون من السرطان والقائمين على رعايتهم.

- تشجيع التعاون بين القطاعات الحكومية الطبية والإجتماعية المختلفة لتحسين الظروف البيئية والصحية لهؤلاء الأطفال.

- زيادة الوعي الصحي عن طريق وسائل الإعلام المختلفة عن كيفية الإكتشاف المبكر لسرطان الأطفال وأنواعه وطرق علاجه والوقاية منه.

- المتابعة طويلة المدى لتأثير مرض السرطان على الكفاءة الذاتية للأطفال.

**تقديره معلوماته و اتجاهاته الأهمات نحو رحابة أطفالمن الذين
يذخرون للعلامة الكيميائي**

**رسالة
توطئة للحصول على درجة الماجستير
في علوم التمريض
(تمريض الأطفال)**

مقدمة من

**هوية معرض أحمد على
بكالوريوس علوم التمريض
معيدة بقسم تمريض الأطفال**

المشرفون

أ.د/ عبدالرحيم سعد شولح

**أستاذ طب المجتمع بكلية الطب
و عميد كلية التمريض
جامعة بنها**

أ.د/ وفاء السيد عبدالجليل عوده

**أستاذ تمريض الأطفال ووكيل الكلية لشئون
التعليم والطلاب بكلية التمريض
جامعة عين شمس**

كلية التمريض / جامعة بنها

2008